



الحجج

٩١٠

صيانة المرأة
الذعة لحالتها
وأدوم لجمالها

السنة التاسعة عشرة - ٢٠ / جهادى الأول / ١٤٤٤هـ - ١٥ / ١٢ / ٢٠٢٢م

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لمركز الدراسات والمراجعة العلمية في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

الحجاب طاعة وشعار للإيمان والعفاف

التدرج في التحجّب

الحجاب الحاجب

فلسفة الحجاب

تشرف وتكليف

الحجج

التدرج في التحجب

- تشجيع البنت على ارتداء الحجاب معنوياً ومادياً، ومن الجميل أن يكون هناك حفلٌ للتكليف، ودعوة الأصدقاء والأقارب، وتخصيص هدايا بهذه المناسبة.
- إشعارها بأن الله تبارك وتعالى ينظر إليها الآن بمصاف النساء، فقد خصها بتكليفه، وهذا يعني اهتماماً خاصاً بها.

- تفهيمها أن إيمان البنت لا يكتمل إلا إذا طبقت

أوامر الله تعالى ومنها الحجاب، فلو

أن الطالب الذي يدرس ست

مواد لا يمكنه أن ينجح

إلى المرحلة التالية

إذا ما ترك مادة

واحدة، كذلك

الإنسان لا يمكنه

أن يدخل الجنة

وهو يترك واجباً

عمداً.

- الاقتداء بالنساء

الصالحات وخيرهن

نساء أهل البيت عليه السلام،

وكيف أنهن لم يتخلين عن

الحجاب في أحلك المواقف، كموقف

السيدة الزهراء عليها السلام عند مخاطبة القوم، والسيدة

زينب عليها السلام في مواقفها مع أعداء الإمام الحسين عليه السلام..

- اصطحابها إلى مجالس قراءة القرآن الكريم والمجالس

الحسينية.. فإن رؤية المؤمنات المتحجبات يزرع في نفس

الطفلة حب الحجاب وأن تكون مؤمنة مثلهن.

- أن تصادق الأم ابنتها، وأن تكون علاقتها بها مبنية على

الحب والتفاهم وليس بالزجر والأمر، فهذا يسهل على

الأم الكثير من الأمور ومنها الحجاب.

كثير من الأمهات يشكون من صعوبة إقناع بناتهن في لبس الحجاب، بعدما تجاوز سنهن التاسعة فضلاً عن الأكثر.. والسبب الرئيس يعود إلى تهاون الوالدين في تحجيب بناتهن في السن الشرعي بحجة أن البنت ما زالت صغيرة!

بداية لابد من أن نعرف أن الله سبحانه وتعالى هو الذي

حدّد سن التكليف وما علينا إلا السمع والطاعة،

فليس في ذلك فصال وأقوال،

ولذا ينبغي علينا معرفة

أسهل الطرق وأنجعها

للوصول إلى مرضاة

الله تعالى، ونحن

نخص بالذكر هنا

(الحجاب)، منها:

- تعويد الطفلة

قبل وصولها إلى

مرحلة التكليف

على الحجاب، بل

يفضل من وقت مبكر

حتى لو بحجاب بسيط

يتناسب مع عمرها، وتعريفها

بأهمية الحجاب ولماذا فرضه الله تعالى

علينا وبما يتناسب مع إدراكاتها، وخاصة نحن نعلم أن

الطفل منذ نعومة أظفاره يحب أن يقلّد والديه وإخوته،

فترى الطفل يقف إلى جانب والده أو والدته في أثناء

الصلاة ويقلّد حركاتهما، فيكون محلاً للإعجاب

والتقدير.

- تحبيب الحجاب للطفلة، وأنه وقار للمؤمنة وعزّة،

ويكفي أنه لباس الحرّة الأبية، والتبرجّ والزينة هو ما

اشتهرت به المغنّيات والغانيات..



الحجاب فريضة شرعية

ذلك على العموم إلى عصر قريب، ولا تزال صور (مريم) عليها السلام عندهم متضمنة لحجابها. والحكمة من فرضها؛ ضمان العفاف في المجتمع بسلامة الأجواء الاجتماعية عن عناصر الإغراء من المرأة للرجل الأجنبي؛ لأن من شأن الإغراء -بحسب سنن الحياة- أن يكون لأجل جذب الرجل للعلاقة الخاصة، فإذا لم تجز تلك العلاقة كان من الطبيعي تحريم مظاهر الإغراء، فهذه الفريضة تقي المجتمع منافيات العفاف وأضرار العلائق غير المشروعة، وقد علم أن المرأة بطبيعتها هي الأكثر تضرراً من الممارسات اللا أخلاقية، ومن المشهود في المجتمعات التي لا تتقيد بالحجاب ما يؤدي إليه عدم مراعاته من المفاصد الأخلاقية.

وبعد، فالحجاب موافق لفطرة المرأة فإنها جُبلت على الحياء عن الظهور أمام الرجال الأجانب بمظهر الإغراء، وتشعر بالحزازة فيه. فعلى الإنسان أن يلتفت إلى مبادئ الأمور وغاياتها ومضاعفاتها، ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً.

المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

الحجاب فريضة شرعية ذُكرت في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَا يَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (النور: ٣١)، و﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً﴾ (الأحزاب: ٥٩).

وهو من بديهيات التاريخ الإسلامي حيث كانت نساء النبي صلى الله عليه وآله وسائر النساء المؤمنات يواظبن عليها، كما هو واضح لمن اطّلع على سيرة المسلمين منذ العصر الأول، بل هو من الفرائض المشتركة بين الأديان الإلهية، حتى إن المجتمعات المسيحية كانت تراعي

تشرف وتكليف

وهي أبعد من الإساءة لها (من ضعاف النفوس)، قبال ما تتعرض له بقية الفتيات غير الملتزمات.. فهي بحجابها وعفتها قد رسمت حدوداً توعد للمقابل أن لا يتعداها ويتجاوزها، وألا يقترب من تلك الحدود بأي حال من الأحوال، وفي (مجتمعاتنا الإسلامية) المقابل يعلم ذلك ويحترم هذه الخصوصية الإلهية التي حباها الله سبحانه بهذه العناية والرعاية.

ويكفي أن نقرأ سيرة النبي ﷺ وأهل بيته ﷺ -الأسوة الحسنة- كيف أنهم طبقوا وأمر الله تعالى فأحاطوا بناتهم ونساءهم بهذا الالتزام الشرعي، حتى أن سيدة العفة والحجاب الزهراء ﷺ عندما خطبت خطبتها في المسجد النبوي الشريف كانت خطبتها من وراء ملاءة (أي ساتر) مع أنها بكامل حجابها.. فيكفيك فخراً (أيتها المؤمنة) أن تكوني مثل الزهراء وزينب وخديجة عليهن صلوات ربي قدوة لك في سيرك ومنهجك.

من المعلوم أن الشريعة الإسلامية أوجبت تكليف البنت في السن التاسعة، أي قبل الولد بست سنوات تقريباً، ويُعد هذا تشرفاً لها أن خصها الله تبارك وتعالى بهذه العناية والرعاية، وتكريماً لهذه الريحانة وتعظيماً.

وقد يدل هذا على الدور العظيم الذي ينتظر البنت من تأسيس تلك المؤسسة العظيمة ألا وهي (الأسرة)، فهي بسبقها الولد أنها تُعد المهمة سامية ورفيعة، ولخطورة الأمر وعظمته تحتاج البنت هذا الإعداد والتهيئة بوقت أبكر من الولد، لتكون مؤهلة بصورة تامة لإنشاء بيت رصين مبني على أسس متينة. فالبنت التي أعدت إعداداً صحيحاً من تربية إسلامية مبتنية على التعاليم النبوية، وعُلمت مكارم الأخلاق ومحاسنها فهي جديرة أن تقود أسرة راقية يُشار لها وإليها.

ومن بين هذه التكاليف الشريفة يتوجب على الفتاة أن ترتدي الحجاب الشرعي، الذي يميّزها عن غيرها، وبقدر تطبيقها تعاليم الدين وارتدائها الزي الشرعي يكون مقياساً لالتزامها وتدينها.

وبما أننا نعتقد جزءاً بأن الله تعالى عليم حكيم، إذن فإن فرض الحجاب هو بالتأكيد يصب في مصلحة عباده، لذا وجبت طاعته وتنفيذ أوامره، كبقية الفرائض التي أوجبها.

ولا تلتفت الفتاة المؤمنة لتلك الأبواق الشيطانية (وتحت أي مسمى كانت) التي تريد زعزعة إيمانها وبعثرة كرامتها لتكون امرأة ممتهنة مبتذلة.. فما الضير من أن تبقى الفتاة ملتزمة بهويتها الإسلامية الحقيقية مع

ممارستها كل شؤونها الحياتية؟ فهل ما يمنع من ذلك؟ بل العكس، نرى أن الفتاة الملتزمة تكون

محل تقدير واحترام من القريب والبعيد،

الحجاب العاجب

أمام الأجنبي عنها، فالمفروض أن المحجبة تتصف بالتقوى والورع عما حرمه الله تعالى، فلا تكون مطيعة في جهة وعاصية في جهة أخرى والعياذ بالله. - وقد ترى بعض النساء المحجبات - وخاصة الفتيات- أن عليها أن تواكب زميلاتهن أو قرانتهن المحيطات بها، من وضع المساحيق، وكذلك الاختلاط غير الضروري وما يصاحبه من مزاح وأصوات عالية مما يخدش الحياء والعفة.. وقد تُرمى بالرجعية والتخلف إذا ما تماشت مع هذا الوضع! وهذا مناف لمن اتخذت من حجابها شعاراً ورمزاً للعفاف والتقوى.

- فيا أيتها المؤمنة المحتشمة: لا تنجري إلى مثل هذه الأمور، فأنت بشخصيتك الإيمانية وثقتك بنفسك تستطيعين أن ترضي احترامك وتقديرك بين المحيطين بك، وهذا هو التقدير الحقيقي، أما التقدير المبني على عدم الالتزام الديني فهو وهم وسلوك يبغضه الله تعالى..

- كوني قدوة بحجابك وتقواك ونموذجاً في سلوكك الصالح فتعطين انطباعاً حسناً، لتكوني من الدعاة الصامتين الذين أشار إليهم الإمام الصادق (ع). - فالله الله بحجابك أيتها المؤمنة، وليكن حجاباً حاجباً عن كل ما لا يرضي الله سبحانه وتعالى.

هناك أجراس لا بد من أن تُدق لتُنذر الغافل، ويستفيق النائم، منها:

- كما هو معلوم أن الحجاب الشرعي هو ستر كامل البدن، والحكمة من وراء ذلك هو إخفاء مفاتن المرأة عن الأجنبي.. وهذا يعني أن يكون الحجاب إشارة وعلامة على كون المرتدية له أنها مؤمنة مطيعة لأوامر الله تعالى، فإذا كان كذلك فليس من الصحيح أن تتخذ بعض النساء الحجاب والستر زينة وبألوان وأشكال جاذبة للنظر، وبعضها يكون حاكياً عن جسم المرأة، فهنا انتفت فائدة الحجاب، بل قد يكون مدعاة إلى الفساد، وفي هذا تناقض المرأة نفسها، فهي حينما ارتدت الحجاب كان الداعي له الطاعة والتستر عن الرجل الأجنبي، وفعلها هذا (لبس الحجاب غير الشرعي) يكون منافياً للغرض من لبس الحجاب.

- وحتى المتحجبة بالحجاب الشرعي يجب عليها أن تراعي حشمتها وحياءها في تصرفاتها وسلوكياتها في الأماكن العامة، بل وحتى الخاصة إذا ما كان هناك رجل أجنبي عنها.

- وهناك أمر آخر في غاية الأهمية، ألا وهو أن بعضهن ممن يرتدين الحجاب تضع على وجهها مساحيق التجميل، وهو أمر قد حرمه الشرع

فلسفة الحجاب

ويجسده، فيتعلق القلب وتعمى العين، عندها تتولى الشهوات القيادة، فتنشأ المفسدة.. من هنا أمر الله تعالى عباده بغض الأبصار عما لا يحل لهم رؤيته، فإذا لم تر العين لا يشتهي القلب، وبالحجاب تكون المرأة مصونة وعفيفة، بعيدة عن تلاعبات الشيطان ووساوسه، قريبة من التقوى.

وفي قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ أَذَى أَنْ يُعْرِفَنَّ فَلَا يُؤْذِينَ﴾، فقد جعل الحجاب حماية للنساء المؤمنات وصيانتهم من الفساق وعيون الأشرار؛ لأن رمز المؤمنة وشعارها هو الستر والعفاف فتتميز عن غيرها، فلا يطمع فيها من في قلبه مرض فتكون أبعد عن الأذى، لأن إخفاء مفاتن المرأة وعدم إظهارها لا يكون مدعاة لتلاعب الشيطان في القلوب.

إذن علامة المؤمنة المحتشمة هو ستر مفاتنها بالحجاب، لتكون بحق مؤمنة بحكمة الله تعالى مطيعة لأوامره في لباسها الواقى، فقد قال الخالق العظيم في كتابه الكريم: ﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسَ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ (الأعراف: ٢٦).

ومن المفترض أن يكون ظاهر المرأة المؤمنة التقية -التمثل بالحجاب- حاكياً عن جوهر طاهر عامر بالإيمان والتقوى والصلاح، وكفى بها فخراً أن خطاب الله تعالى خص (المؤمنات) بالحجاب دون غيرها، فقد قال الباري الحكيم: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ﴾ (النور: ٣١).

فمن لم تلتزم بتلك الأوامر الإلهية تخرج عن دائرة الإيمان، بل قد تكون أقرب للوقوع في المفساد وقد تكون محلاً للريبة والتهمة.

الخلاصة: الحجاب ستر وطهارة وطاعة وتقوى وعفة وحياء وغيرها..

الحجاب لغة هو الستر والمنع والحجب.. لذلك يسمى الحارس والبواب حاجباً؛ لأنه يحمي المكان، أما اصطلاحاً فيعني اللباس الساتر لجميع البدن..

أما فلسفة الحجاب فقد كفانا القرآن الكريم مؤونة ذلك، حيث ذكرها لنا بعبارة واضحة في قوله عز وعلا:

﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾ (الأحزاب: ٥٣)، وفي آية أخرى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَذَى أَنْ يُعْرِفَنَّ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (الأحزاب: ٥٩).

فاعلة من الحجاب إذن هي: ﴿أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾،

أي يكون القلب نقياً غير ملوث بالتخيلات والخواطر الشيطانية المرعبة؛ لأن القلب يترجم ما تراه العين



لماذا قيّدتموني؟

عندما عادت ابنتي من مدرستها، بعد يوم من انتهاء حفل تكليفها الشرعي، رمت حقيبتها وجلست مهمومة سارحة وكأنها في عالم آخر.. هكذا قالت إحدى الأمهات.

جلست لأروّح عنها فقيلت لها وكرّرت تهنئتها، ورحت أعيد بعض المشاهد الجميلة التي حدثت بالأمس في حفلها البهيج.. ولكنها لم تبادلني هذا الشعور، فسألتها ما الذي يشغلك يا حبيبتي؟ وكأنني أرى سعادتك قد اختفت فجأة، فهل من سبب وجيه؟

فقالت بامتعاض: أمي لماذا تحجّبت، إذا كان الحجاب يجعلني متخلّفة؟ صدمتني كلماتها، وأخذت دقائق قلبي تتسارع، فلم أتوقع أبداً أن تبدر منها هذه الكلمات! ولكن حاولت أن أجمع شتات أمري، فشرحت لها بهدوء كيف أن الله تعالى قد خصّنا بهذه الهدية، وأننا تحت ظله وعنايته، ورحت أسوق لها بعض الآيات والأحاديث الشريفة التي توجب الحجاب، وأن المؤمنات الصالحات سرن على تلك الخطى التي رسمها الباري عزّ وجلّ.

أمي: لقد سبق وأن عرفت ذلك منك، ولكن بعض البنات في المدرسة أخذن يسخرن مني عندما رأينني متحجّبة، وإحداهنّ قالت لي: لقد ظلمك أهلك، فهذا كان في الزمن الأول، ويُعدّ الآن رمزاً للتخلّف؛ لأن الفتاة تكون مقيّدة لا حرّية لها، ونحن الآن في عصر التطوّر، عصر الحرية والانفتاح..

فيا أمي: لماذا قيّدتم حرّيتي، وصرت محلاً لاستهزاء زميلاتني؟ يا عيون أملك: إن من يتكلّم بهذا الكلام إما جاهل، أو غافل، وأسأل الله تعالى أن يهديه، ابنتي: هل تذكرين عمّتك التي جاءت لزيارتنا العام الماضي، أنسيت أنها أستاذة جامعية في إحدى الدول الغربية، وتحضر في الندوات والمؤتمرات العلمية هناك، وتُعد من العلماء القلائل في تخصصها، هل رأيت حجابها الشرعي الكامل وحشمتها التامة.. (ورحت أعُدّ لها عدداً من النساء المشهورات في مختلف المجالات وهن ما زلن متمسكات بحجابهن)، فهل منع حجابهن من شق طريقهن وريادة أعمالهن، فالحجاب لا يقيّد بل يصون ويحمي..

ابنتي الحبيبة: لا تدعي كلام زميلاتك يؤثر عليك، فالله سبحانه لا يُشرّع شيئاً فيه ضرر على خلقه، بل كل الخير فيه. ولتعلمي يا بنتي أن ما يشرّعه الله لا يمكن أن يطبّق في زمان دون زمان آخر، فحلال محمد حلال إلى يوم القيامة وكذلك حرامه..

فجأة ارتمت ابنتي في أحضاني وعيناها تفيضان من الدمع، وقالت: أرحتيني يا أمي، وأعدك بأن لا أخلع حجابي أبداً.

علي عبد الجواد

وصايا وتوجيهات

حجاب المرأة المؤمنة

حجاب المرأة هو.. وظيفة فطرية وشرعية أساسية في استقامة الحياة وركن مهم من أركانها، فتكشف المرأة عن مفاتها وظهورها بمظهر الإغراء مظنة - بحسب نواميس الحياة وسننها - لافتانها والافتان بها بما لم تقدره في بادي نظرها، مما يؤدي إلى كثرة الفواحش وسقوط الأخلاق واختلال الأسرة وضياع الأنساب وإسقاط الأجنة وتشرد الأطفال. والمرأة المحتشمة الوقورة في تصرفاتها الحافظة لمكانتها المتمسكة بكبريائها المترفعة عن أن يُظن بها إغراء الآخرين بها فهي أشبه بملك يمشي على الأرض من بين الناس.

وهي أسوة صالحة وداعية صامتة، لم يتأثر أحد بها إلا كتب مثل ثوابه لها. وإن المرأة المؤمنة لتجد في نور فطرتها وحوادث الحياة من حولها وبصائر ربها دليلاً على السبيل المستقيم والطريق الآمن والعاقبة المحمودة، وقد قال الله سبحانه:

﴿مَنْ عَمَلْ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (النحل: ٩٧).

السيد محمد باقر السيستاني

النموذج الأسمى للعفاف

عن أسماء بنت عميس: أن فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قالت:

إني قد استقبحت ما يصنع بالنساء؛ أنه يطرح على المرأة الثوب فيصفها لمن رأى.

فقال أسماء: يا بنت رسول الله، أنا أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة.. فدعت بجريدة

رطبة فحنتها ثم طرحت عليها ثوباً.

فقال فاطمة عليها السلام: ما أحسن هذا وأجمله، لا تعرف به المرأة من الرجل..

فإذا مت فغسليني أنت ولا يدخلن علي أحد.

(كشف الغمة: ١/٥٠٣)

الإشراف العام: السيد عقيل الياسري / رئيس التحرير: الشيخ حسن الجوادى

مدير التحرير: الشيخ علي الأسدي / سكرتير التحرير: منير الحزامي /

التدقيق اللغوي: عمار السلامي / المراجعة العلمية: الشيخ حسين مناحي

التصميم والإخراج الطباعي: السيد حيدر خير الدين / المراجعة الفنية: علاء الأسدي /

الأرشفة والتوثيق: منير الحزامي

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩م.



نشرنا الكفيل والخميس

نشرنا الكفيل والخميس

إصدارات الكفيل



مركز الدراسات
والمراجعة العلمية

تنبيه: تحتوي النشرة على لفظ الجلالة وأسماء المعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم وضعها على الأرض؛ تجنباً للإهانة غير المقصودة. كما نوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس كتابة القرآن واسم الجلالة وسائر أسمائه وصفاته إلا بعد الوضوء أو الكون على الطهارة.